

الطبقات الكبرى

(ذكر صفة خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان وعبيد الله بن موسى العبسي ومحمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن مجمع بن يحيى الأنصاري عن عبد الله بن عمران عن رجل من الأنصار أنه سأله عليا وهو محتب بحمائل سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض اللون مشربا حمرة أدعج العين سبط الشعر كث اللحية سهل الخد ذا وفرة دقيق المسربة كأن عنقه إبريق فضة له شعر من لبتة إلى سرتة يجري كالقضيب ليس في بطنه ولا صدره شعر غيره شثن الكف والقدم إذا مشى كأنما ينحدر من صلب وإذا قام كأنما ينقلع من صخر إذا التفت التفت جميعا كأن عرقه في وجهه اللؤلؤ ولريح عرقه أطيب من المسك الأذفر ليس بالقصير ولا بالطويل ولا بالعاجز ولا اللئيم لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عباد والحسن بن موسى قالوا قال أخبرنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقال عن محمد بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الهامة عظيم العينين أهدب الأشفار